مقاطع حظر التجول

فيديو # ٠٩٦ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ١٢ الآية ٣٦-٦٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الحادية والعشرون من حلقات تدبر سورة البقرة. افتح معي سورة البقرة. طلع المصحف بتاعك او افتحه تطبيق - 00:00:01

بتاعة القرآن اللي معكم. واقرا معي الاية تلاتة وستين واربعة وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا اذكروا ما فيه لعلكم تتقون - 00:00:32

ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم كنتم من الخاسرين واذ اخذنا ميثاقكم يعني واذ قلنا واذكر او واذكروا اذ اخذنا ميثاقكم افتكروا لما اخذنا عليكم العهد - 00:01:00

انكم طبعا تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتؤمنوا بانبيائه وتطيعوه اللي حصل انه لما نزلت التوراة بنو اسرائيل آآ وجدوا فيها تشريعات كثيرة رفضوها وتذمروا من كتر القوانين والتشريعات والتعليمات - 00:01:41

مع ان هذه التشريعات لتنظيم الحياة والناس في الوقت ده ما كانش عندها كود واضح آآ يبين الصح من الغلط والحقوق من الواجبات ما حدش عارف حدوده فين وحقوق الناس عنده فين - 00:02:03

لذلك الناس في الوقت ده الشعوب كلها كانت بتفرح لما يكون في قوانين بتنزم حركة الحياة. بتبحث عن قوانين لكن لما يبقى فيه قانون مسلا يجرم السرقة وتلاقي ناس تعترض يبقى يا هم هم هم يعني يا اما هم حرامية يا اما ناويين يسرقوا. القانون مسلا يجرم التحرش. يقولوا مسلا ايه احنا في مجلس الشعب - 00:02:19

بيناقشوا اصدار قانون لتجريم التحرش فتلاقي ناس بتعترض على القانون ده اعرف ان هم يا اما هم اصلا متحرشين يا اما ناويين يتحرشوا وده يوريك الفرق بقى بين بني اسرائيل اللي اعترضوا على نزول تشريعات وقوانين وبين الصحابة - 00:02:44

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي كانوا دائمي السؤال ويفرحوا قوي بنزول قوانين وتشريعات. يعني يقولوا ايه؟ يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل هم اللي بيسألوا - 00:03:04

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله. يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما. ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. ويسألونك عن المحيض قل - 00:03:29

وادم فاعتزلوا النساء في المحيض ده يوريك الفرق الصحابة كانوا عاوزين قوانين عاوزين تشريعات تنزم الحياة يسألونك يسألونك يسألونك ده معناه ايه معناه ان الصحابة كانوا بيستنطقوا يعني بيطلبوا بيخلوا الرسول عليه الصلاة والسلام ينطق بيطلبوا منه انه ينطق ويقول لهم تشريعات اكثر - 00:03:49

بيستنطقوا رسول الله يتعجلوا التشريعات. عاوزين يعيشوا بطريقة صح. عاوزين يتأكدوا ان هم عايشين بطريقة ترضي الله مش ينزل تشريعات يرفضوها هم عارفين انها نازلة من ربنا المهم بنو اسرائيل تذمروا واعترضوا - 00:04:15

واذ اخذنا ميثاقكم اعترضوا ورفعنا فوقكم الطور فيه ناس قالت ان ربنا رفع الجبل فوق دماغهم كتهديد لهم انهم لو ما قبلوش

التوراة هيطربقها فوق دماغهم وهيقوم منزل الجبل على دماغهم. لكن معزم المفسرين ان ده مستحيل - 00:04:34
مستحيل يكون كده. لان ربنا لا يجبر احد ابدا على شرعه. ده ينافي اصل اساسي من اصول الدين التي لا تغير وهو لا اكراه في الدين ربنا رفع الجبل فوقهم ليريهم قدرته - 00:04:53
ليريهم معجزة فاجعلهم يرتدعوا تجعلهم آآ آآ يشعروا بقوة الله لكن مش يهددهم ان لو ما قابلتوش هينزل في قدامكم دلوقتي. ربنا عقابه مش حال بالشكل ده ابدا طيب ونص الاية كده. نص الاية ما بيقولش ان ربنا هددهم بوقوع الجبل على دماغهم ولا حاجة. ماشي؟ طيب - 00:05:13
ممكن بعضهم يكون ظن ان الجبل هيقع على دماغه. دي قصة تانية ومطلوب دا كويس ان الواحد يخاف من عقاب ربنا. لكن ربنا لم يقل هذا ولم يهدد والقصة موجودة بتفاصيل اكثر في سورة الاعراف. في سورة الاعراف مسلا ربنا بيقول واذ نطقنا واذ نطقنا - 00:05:38
واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم. هم ظنوا ان هو واقع بهم. ربنا ما قال لهمش هوقعه عليكم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. خذوا التوراة بقوة - 00:05:59
نفزوها تدبروها تعبدوا بها الشاهد ان ربنا رفع الجبل قدامهم. لما تذمروا آآ آآ بعضهم طبعا تذمر مش كل. آآ رافضين التوراة وبعضهم كان متردد نرجع للاية تلاتة وستين بتاعتنا - 00:06:19
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. الطور يعني الجبل يا اما جبل الطور وده الاقرب او جبل من جبال فلسطين لكن كلمة طور يعني جبل بالنبطي باللغة النبطية ولكن يعني آآ - 00:06:38
المعظم ده جبل الطور اللي نزلت فيه عنده فيه التوراة. يعني في سياق الكلام ده ورد في التفاسير انهم سجدوا اللحزة دي شافوا الجبل فسجدوا وسجدوا على جانب من وجوههم - 00:07:00
ماشي لان ناس ساجدين والجبل بالمنزر ده فاكيد بيسجدوا ويبقى ايه ساجد على جانب وشه عشان يبقى باصص على الجبل وشايف المعجزة دي لذلك في بعض الصلوات اليهودية الى اليوم بيسجدوا على جانب من الوجه - 00:07:18
بس دلوقتي بيفسروها تفسير تاني السجدة دي اه اه اسمها اه اه النافلة على الهبانيم يعني السقوط على الوجه او بالانجليزي بتتقال فولنج اون ذارفيسز ان برابر يعني بينزل على وجهه يصلي - 00:07:40
ودي موجودة على فكرة في آآ في انجيل يوحنا بيوصف السيد المسيح بيقول ان هو مشى طبعا هي بالعربي مختلفة تماما في كل اللغات كل اللغات عبري يوناني انجليزي كله. يعني نزل على وجهه يصلي ما عدا اللغة العربية - 00:08:03
الانجيل العربي يقول ونزل على ركبتيه يصلي اشمعنى العربي مش نزل على وجهه يصلي. عشان ما يبقاش بيفكر القارئ العربي بالسجدة بتاعة المسلمين ويبقى اللي بيقرأ يشوف ان المسيح سجد زي المسلمين. لكن يعني آآ في ناس بقى عندهم الكتاب بتاعهم في ايديهم كده زي العجينة بيشكلوها زي ما هم عايزين غير زي ما انت عايز مش مشكلة - 00:08:28
المهم هم عندهم حاجة اسمها النفيلة على الهبانيم يعني بينزل على وجهه يصلي ولكن ما بينزلش زي ما احنا بننزل كده بينزل على الخد الشمال هم اللي عندهم تفسير تاني ما بيقولوش ده عشان خاطر من ايام ما الجبل اترفع لأ بيقولوا ان الحضور الالهي بيبقى عن اليمين فاليهودي لما يسجد يسجد على - 00:08:54
خده الشمال عشان ينظر الى الاتجاه اللي فيه الله. وانا طبعا الله لا يتحيز وليس له اتجاه واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة. خذوا التوراة بقوة - 00:09:18
واذكروا ما فيه الوحي لعلكم تتقون اذ اخذنا ميثاقكم قلنا الميثاق هو طاعة الله وانبياء الله وامروا انهم يأخذوا التوراة بقوة يعني احترموها ينفذ ما فيها لان ده هو اللي يجعلهم ايه ؟ لعلكم تتقون - 00:09:36
اللي يجعلهم متقين هو لازم يبقوا متقين يعني؟ طبعا. ما هو لما يبقوا متقين هيبقوا من الفئة المتبعة للهدى. بطريقة صحيحة احنا قلنا في اول يعني احنا قلنا الفاتحة اهدنا الصراط اهدنا اهدنا اهدنا الصراط المستقيم. فطلبنا الهداية - 00:09:58

اية من الله. فين الصراط المستقيم؟ ففي البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى الهدى هو الكتاب ده وقلنا في تلت انواع من الناس بتتعامل مع الهدى المتقين دول اللي بيتبعوا الهدى - 00:10:20
وموصوفين من الاية اتنين للاية خمسة اربع ايات في البقرة وبعد كده الكافرين اللي بيكفروا بالهدى موصوفين في ايتين ستة وسبعة وبعد كده المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر دول موصوفين في تلتاشر اية من تمانية لعشرين - 00:10:40
يبقى لما ربنا يقول لهم في الاية تلاتة وستين لعلكم تتقون يبقى علشان تبقوا اخذتم الهدى. تبقوا انتم اتبعتم الهدى. ده المقصود. اللي هي السورة كلها عن الهدى. وطريقة تعامل الناس مع - 00:11:06
هدى واحنا عمالين ناخد دلوقتي دروس من بني اسرائيل عشان ما نوقعش في اخطائهم اللي اخطأوا فيها تمام هات بقى معي الاية اربعة وستين ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين - 00:11:24
بفضل الله لما رفع الجبل فوقكم قبلتم التوراة وسجدتم زي ما قلنا ها والا كانوا هيبقوا من الخاسرين يعني فضل الله عليهم ده هو انهم عادوا عن الكفر اللي كانوا على وشك يعملوه بانهم يرفضوا الوحي. والا كانوا هيبقوا من - 00:11:48
الخاسرين. لكن للاسف هذا التمسك بالتوراة لم يدم طويلا ما استمرش كتير تولى معظم بني اسرائيل بعد كده تولوا يعني ادوا ضهرهم للوحي وللتوراة وللدين. ولم يحترموا ميثاقهم مع الله. وبمرور الزمن بدل ما - 00:12:10
خذوا ما انزل الله بقوة حرفوا ما انزل الله. حرفوا التوراة. بدل ما يأخذوها بقوة وقطعوا ما اراد الله ان يوصل يعني ايه؟ اراد الله انهم يوصلوا ايمانهم بعيسى ابن مريم. وبعد كده بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:33
لكنهم قطعوا هذا اقرا بقى معي خمسة وستين وستة وستين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - 00:12:52
هنا ربنا بيذكرهم بعيب اخر من عيوبهم. عيب موجود في تاريخ ابائهم. خل بالك ربنا هنا بيخاطب اليهود بتوع المدينة اللي موجودين في وقت النبي عليه الصلاة والسلام. الخطاب نازل لهم يعني - 00:13:16
فكل اللي فات ده بيذكرهم بامور حدثت من ابائهم واجدادهم عشان ما يخطئوش نفس الاخطاء دي. احنا النهاردة في القرن الواحد وعشرين بنقراه عشان احنا بناخد الدروس برضو. لكن الخطاب موجه ليهود المدينة دلوقتي كان - 00:13:32
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت يعني دي قصة معروفة عندهم القصة بالتفصيل احنا تدبرناها في سورة الاعراف سورة الاعراف في اواخرها لما ربنا قال واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر - 00:13:46
اذ يعدون في السبت. قصة خدناها في سورة الاعراف حدثت في وقت آآ نبي الله داود. كان هو الملك ولكن هنا في سورة البقرة ربنا بيذكرهم بالخطايا بتاعتهم دون الدخول في التفاصيل. فاحنا مش هندخل في تفاصيل القصة قوي الحقيقة - 00:14:06
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت يوم السبت هو آآ يعني احد يومين مذكورين باسمائهم في القرآن - 00:14:25
ما فيش ايام تانية مذكورة في القرآن شوف احد عد وعلى فكرة واليومين دول هم اليومين اللي مش متسميين على اسماء ارقام احد واحد اتنين الاتنين ثلاثاء اربعاء خميس كده سادوسا لأ سابعة لأ امال ايه الجمعة السبت - 00:14:49
يبقى ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام فاجتمع خلق الكون يوم الجمعة الجمعة التي اجتمع فيها خلق الكون طيب اليوم اللي جمع فيه ربنا المخلوقات كلها لذلك ربنا فرض على المسلمين الاجتماع يوم الجمعة للصلاة - 00:15:18
كلنا مع بعض ونترك التجارة ونترك البيع لان ده اجتماع مهم اهم من التجارة ومن البيع السبت يعني القطع سكون نقول النائم ده في سبات عميق سبات نوم قطع للنشاط والحركة - 00:15:43
لذلك ربنا فرض على بني اسرائيل قطع العمل وجمع المال في هذا اليوم ليكسر الطبيعة المادية الشديدة اللي موجودة عندهم ويتفرغوا للعبادة آآ يوم السبت اللي هو الشبت عندهم بيبدأ من المغرب اللي هو الجمعة المغرب - 00:16:03
الى اول تلات نجوم يزهروا يعني اللي ايه السبت المغرب بعد المغرب بشوية كده على العتمة كده اربعة وعشرين ساعة ولقد علمتم

الذين اعتدوا منكم في السبت اعتدوا على حدود الله وعلى اوامر الله وعلى تشريعات الله - 00:16:30
في ناس تحايلوا على شرع الله. اسمع بقى. دول كانوا الصيادين سمكة. فعشان ممنوع يصطادوا يوم السبت عملوا كده حياض بطريقة معينة لها شبك معين بحيس يحطوها يوم الجمعة ويبدأوا السبت ما فيش شغل - 00:16:53
السمك يدخل في الحياط دي وييجي يرجع ما يعرفش يرجع عشان هم عاملين ايه البوابات بتاعة طريقة معينة ييجوا بعد السبت ما يخلص يلاقوا الحيوط دي مليانة سمك. الله احنا ما عملناش حاجة لأ انت عملت انتم اصطدتم - 00:17:10
انتم اللي جهزتم عشان تصطادوا وتجمعوا المال في اليوم ده وهم كانوا بيتحايلوا على الشرع. ودي تفيدنا احنا فيه. تفيدنا احنا في ايه! ده احنا عندنا يعني يعني مادة بتدرس اسمها مادة الحيل - 00:17:27
ازاي ناس ممكن تتحايل على شرع الله؟ ممكن مسلا انتم عارفين المسلم لا بيطلع زكاة ماله لما يحول عليها الحول. يمر عليها سنة هجري اجري فلو واحد مسلا الحول بتاعه يوم مسلا آآ خمستاشر شعبان - 00:17:46
ييجي يوم اتناشر تلتاشر شعبان ويقوم متبرع بكل امواله لزوجته ييجي اللي بيجمع الزكاة يقول له فين زكاة مالك؟ يقول له اسكت ما عنديش ولا تعريفة. كل فلوسي اديتها زوجتي - 00:18:05
هدية كده شرعا ما فيش عليه زكاة فعلا ده حقيقي دي اسمها حيلة بيحتال بها على الشرع على القانون بعد يوم خمستاشر تاني يوم يوم ستاشر زوجته ترجع له فلوسه كلها - 00:18:26
وفر اتنين ونص في المية. ايه رأيكم في الشطارة دي قانونا ما فيش عليه حاجة فعلا وفي الفقه ده اسمها الحيل اللي يحتال على امر الله ربنا ينتقم منه انت مش هتضحك على ربنا. اسمع بقى ربنا عمل فيهم ايه اللي احتالوا على امر الله. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا - 00:18:46
لهم كونوا قردة خاسئين مش فمسخناهم قردة. لا ثم تحايلوا على امر الله عاقبهم بامر اخر قال لهم كونوا قردة هم اصلا ما يعرفوش يحولوا نفسهم قردة. حتى لو حبوا يعملوا كده. لكن ده اسلوب تهكم على من يتحايل على امر الله - 00:19:10
لكن ايضا فقلنا لهم كونوا قلنا يكون يعني بسرعة بقوا القرى ده برضو. يعني لها معنى اخر يعني بسرعة بقى وكان لما ربنا يقول شف في سورة النحل احنا تدبرنا قول الله تعالى - 00:19:39
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون يبقى لما ربنا يقول لهم كونوا قردة يبقى بقوا قردة فورا اسرع من لمح البصر ربنا قال في سورة القمر وما امرنا الا واحدة كلمح البصر. كلمح بالبصر - 00:19:56
المهم مسخوا قردة الناس اللي اصروا على التحايل على شرع الله لم يعذبوا عذاب عادي لا عذبوا عذاب فيه اهانة. القرد بهيمة وكمان مضحك يفعل اشياء مضحكة فهؤلاء اللي ارادوا يتحايلوا على شرع الله ربنا حولهم الى بهائم مضحكة - 00:20:22
هل معنى كده ان القروض الموجودة النهاردة دي من نسلهم؟ لأ العلماء عشان تبقوا عارفين اختلفوا اصلا في معنى الاية آآ اربعة وستين اه الى خمسة وستين جمهور العلماء على ان الله سبحانه وتعالى مسخهم بالفعل فتحولت وجوههم على اقل الوجوه الى ما يشبه القروض - 00:20:48
ودول لم يتناسلوا لان المسخ لا يأكل ولا يشرب ولا يعيش اكثر من ثلاثة ايام ثم يموت فلم يتناسلوا ولا شيء هناك من من العلماء من قال انه هذا المسخ - 00:21:15
مسخ معنوي. يعني ربنا حول قلوبهم وعقولهم فاصبحت كقلوب وعقول القردة شوية مهرجين ومسخ الناس بتستخف بهم زي ما مدرس يقول للطالب المشاغب بتاعه اللي يقول له انت آآ اصبحت حمار - 00:21:32
ده مش معناه ان الولد بالفعل تحول الى حمار ده معناه ان هو بيفكر زي الحمار وما بيفهمش والمفروض الناس تتعامل معه زي الحمار ده ده اللي المدرس بيقصده فالرأيين موجودين ولكن رأي الجمهور ان الله سبحانه وتعالى مسخهم فعلا. فشكلهم على الاقل وجوههم تحولت الى آآ آآ - 00:21:53
القروض وما يشبه القروض ستة وستين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين فجعلناها يعني فجعلناهم فجعلناها

القردة خلاص مش انا ربنا مش بيتكلم عليهم كبني ادمين خلاص - 00:22:15
فجعلناها مش فجعلناهم انعاد هذا الضمير يعود على المسخ فده فيه اهانة شديدة فجعلناها يبقى بيتكلم عن غير العاقل لو عاقل فجعلناهم فجعلناها هذه القردة نكالا نكالا يعني عقوبة التنكيل هو العقاب الثقيل جدا - 00:22:39
نكالا يعني نكل بهم اتبهدلوا ربنا بيقول في سورة المزمل ان لدينا انكالا وجحيما فجعلناها نكالا لما بين يديها يعني عقوبة فيها عبرة شديدة جدا لما بين يديها. يعني المعاصرين لهم - 00:23:11
وما خلفها ومن جاء بعدهم ايضا بقوا يحكوا الحكاية دي لبعض في تعلموا منها ان الله شديد العقاب. يخشوه ويخافوا من آآ مخالفة امر نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:23:36
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:24:04
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك اياك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:24:22
ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا - 00:24:44
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب بكتالونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم - 00:25:11
يحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المراد في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وفي سريلانكا. وانصر كل من نصرهم - 00:25:28
واخذل كل من خذله مطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا. مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:25:54
عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا - 00:26:14
ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة - 00:26:34
في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:27:02